تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني
دراسة تطبيقية في تقارب أحرف الصفير

أ.م.د. مقبل بن علي الدعدي

جامعة أم القرى

aldady1422@hotmail.com

تاريخ الاستلام ٢٠٢٠/٧/٢٦ تاريخ القبول ٢٠٢٠/٩/٧ تاريخ النشر ٢٠٢٠/٩/٣٠

الملخص:

يعنى البحث بدراسة ما ذكره ابن جني من تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني، واختبار ما ادّعاه من كثرته في اللغة، وروده في أكثر كلام العرب، بناء على المنهج العلمي والاستقراء وعدم الاكتفاء بضرب أمثلة معدودة، فقد جمعت الألفاظ المتفقة في حروفها، ومختلفة في حرف واحد من أحرف الصفير، منها ما تعاقبت فيه الأحرف الثلاثة (ز، س، ص)، ومنها ما يتعاقب فيها حرفان، إما (ز، س) أو (ز، ص) أو (س، ص)، والعلاقة بينها من أقوى العلاقات الصوتية، كما أنها من الحروف التي تشيع في تركيب الكلمة العربية، ومن ثمَّ فإنها مادةٌ جيدةٌ لتحقيق أهداف البحث، ثم بعد هذا الجمع أنظر في معاني هذه الألفاظ في معجم لسان العرب،مستعينًا بأصول المعاني التي ذكرها ابن فارس، وسأقتصر على ذكر ما تقارب منها فقط.

وبعد جمع المادة ومعانيها قسّمت البحث إلى فصول ثلاثة:

١. ما أوله أحد أحرف الصفير.

٢. ما أوسطه أحد أحرف الصفير.

٣. ما آخره أحد أحرف الصفير

يسبقها تمهيد، وتتبعها خاتمة.

وقد وصل البحث إلى جملة من النتائج من أهمها:

٤. تحقق البحث من فرضيته باتباع المنهج العلمي، وبناء على الاستقراء والإحصاء، فتتصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني حقيقة ثابتة في اللغة لكن ليس بالكثرة التي ذكرها ابن جني، فاختلاف المعاني بين الألفاظ التي جمعها البحث أكثر من التقارب، فقد بلغت أكثر من اثنين وسبعين وخمسمئة.

٥. يبقى عدّ المحدثين الألفاظ المتقاربة لفظا ومعنى تنوعات لأصول واحد بحاجة إلى دعمه

بأدلة تقوم على الاستقراء، وعدم الاكتفاء بضرب الأمثلة التي قد لا تطرد في اللغة، فالمعاني تتقارب والألفاظ متباعدة، وقد تترداف كما هو معلوم، وقد تتقارب الألفاظ والمعاني متباعدة كما ذكرنا في النتيجة السابقة.

الكلمات المفتاحية : الالفاظ ، تصاقب ، ترادف

The convergence of the meaning due to the convergence of the letters of the word applied study on the whistling letters

Dr: Mogbel ali aldady
Umm Al-Qura University

Abstract:

The research focuses on studying what was mentioned by Ibn Jeni about the convergent of the meanings due to the convergent of the letters of the words, and to test what he claimed of the plenty of this in the language, and the presence in the most Arab speech, based on the scientific method and extrapolation not only to giving a few examples,Indeed, I collected the words which have the same letters, including which the three letters successively comes after each other Or two letters of them successively, either. And the relationship between them is one of the strongest vocal relationships, and it is also one of the letters that are common in the composition of the Arabic word, so that it is a good material to achieve the objectives of the research.

And then after this combination I look for the meanings of these words in the dictionary of (lisan El Arab), using the origins of the meanings mentioned by Ibn Fars.

I will only mention what sticks to the research :

After collecting the material and its meanings, the research was divided into three chapters:

-What begins with one of the whistling letters.

-The whistling letters is in the middle of the word.

-What ends with one of the whistling letters.

Preceded by a preface, followed by a conclusion.

The research has reached a number of conclusions, the most important of

which are:

-The research verified its hypothesis by following the scientific method, and based on extrapolation and statistics.

-The convergent of the meanings due to the convergent of the letters of the words is a fact in the language but not as much as Ibn Jeni mentioned, the difference of meanings between the words which are collected in the research I more than convergence, it reached more than five hundred and seventy-two words.

-But remains the considering of the scholars of Hadith that the convergent word in letters and meaning is a variation of the same origin in needs to be supported by evidence based on extrapolation, and not only giving few examples that may not be expelled in the language.

-The meanings converge and letters are different, and may be converging as it's well known.

-And the letters may converge and the meanings are different as it was mentioned in the result of the research. of the meanings due to the convergence of the letters of the words, and to test what he claimed of the plenty of this in the language, and the presence in the most Arab speech, based on the scientific method and extrapolation not only to giving a few examples,

Indeed, I collected the words which have the same letters, and it is different in one of the letters of whistling, and the number of these words reached one thousand, five hundred and thirty-two words.

including which the three letterssuccessively comes after each other or two letters of them successively, either .And the relationship between them is one of the strongest vocal relationships, and it is also one of the letters that are common in the composition of the Arabic word, so that it is a good material to achieve the objectives of the research .And then after this combination I look for the meanings of these words in the dictionary of (lisan El Arab), using the origins of the meanings mentioned by Ibn Fars.

I will only mention what sticks to the research :

After collecting the material and its meanings, the research was divided into three chapters:

-What begins with one of the whistling letters.

-The whistling letters is in the middle of the word.

-What ends with one of the whistling letters.

Preceded by a preface, followed by a conclusion .The research has reached a number of conclusions, the most important of which are:

- The research verified its hypothesis by following the scientific method, and based on extrapolate on and statistics.

-The convergent of the meanings due to the convergence of the letters of the words is a fact in the language but not as much as Ibn Jeni mentioned, the difference of meanings between the words which are collected in the research Is more than convergence, it reached more than five hundred and seventy-two words.

-But remains the considering of the scholars of Hadith that the convergent word in letters and meaning is a variation of the same origin in needs to be supported by evidence based on extrapolation, and not only giving few examples that may not be expelled in the language.

-The meanings converge and letters are different, and may be converging as it's well known.

- And the letters may converge and the meanings are different as it was mentioned in the result of the research.

Key words: Words, juxtapose , synonyms

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد:

فإنّ علاقة الألفاظ بالدلالات تكون في اتجاهات أربعة: الترادف، والتضاد، والاشتراك والتباين، وهو الأكثر، ولكن ثمة علاقات أخرى تربط المفردات ببعضها كالإبدال والقلب، وكتقارب الألفاظ لتقارب المعاني، وهذه القضايا تعد من مباحث علاقة الأصوات بالمعاني، والمفردات بمدلولاتها، تلك الثنائية التي تتشكل اللغة بهما، فهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، فاللغة تتكون من أصوات ومعاني، ومن كلمات و دلالات ترتبط بأغراض كل قوم.

يُقصد بتصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني وجود علاقة تشابه، أو تقارب لفظي بين كلمتين، أو أكثر ؛ لتقارب في المعنى، فاللفظان متقاربان؛ لأن المعنين متقاربان، فهي و إن كانت متباينة في التقسيم الرباعي الذي صدرنا به المقدمة إلا أن بينهما علاقة التقارب

وهو ما أسماه ابن جني (تصاقب الألفاظ؛ لتصاقب المعاني) ، وقال عنه:((هذا غور من العربية لا ينتصف منه ولا يكاد يحاط به. وأكثر كلام العرب عليه، وإن كان غفلا مسهواً عنه))[١].

تصاقب الألفاظ ،وقد أورد أمثلة عدة للتصاقب ،تحت ثلاثة أقسام:

الأول:المضارعة، أوالتقارب في حرف واحد مع اتحاد الحرفين الآخريين.سواءً كان هذا الحرف فاء الكلمة. مثل:(أزّ– هزّ ، عسف– أسف) ، أو عين الكلمة. مثل:(قرم– قلم ، جرف – جلف–جنف ، علم–عرم ، حمس–حبس)، أو لام الكلمة. مثل:(علب–علم ، قرت–قرد ، علز–علص ، غرب–غرف).

الثاني: المضارعة في حرفين. يقول:((وقد تقع المضارعة في الأصل الواحد بالحرفين))[٢]. وقد مثل لهذا ب(سحل– صهل، جلف – جرم، صال– سار) وفي هذا القسم تشترك الكلمتان، أو الكلمات في حرف واحد فقط.

الثالث: المضارعة في الأحرف الثلاثة .يقول: ((وتجاوزوا ذلك إلى أن ضارعوا بالأصول الثلاثة: الفاء والعين واللام))[٣].

أي أن حروف الكلمتين، أو الكلمات مختلفة حروفها تمامًا. وقد مثل ابن جني لهذا القسم بعدة أمثلة منها:(أزل–عصر ، أزم–عصب، سلب– صرف، غدر– ختل) وغيرها من الأمثلة.

ثم ختم ابن جني الباب بقوله((وهذا النحو من الصنعة موجود في أكثر الكلام وفرش اللغة، و إنما بقي من يثيره ويبحث عن مكنونه))[٤].

وفي الباب التالي لهذا الباب وهو باب (إمساس الألفاظ أشباه المعاني) يقول:((فأما مقابلة الألفاظ بما يشاكل أصواتها من الأحداث فباب عظيم واسع، ونهج متلئب عند عارفيه مأموم. وذلك أنهم كثيراً ما يجعلون أصوات الحروف على سمت الأحداث المعبر بها عنها، فيعدلونها بها ويحتذونها عليها. وذلك أكثر مما تقدره، وأضعاف ما نستشعره.))[٥]

ثم ذكر عدة أمثلة على هذا الباب العظيم – حسب قوله– ،وبيّن الفروق المعنوية التابعة للفروق اللفظية.من هذه الأمثلة: ((من ذلك قولهم: الوسيلة، والوصيلة، والصاد كما ترى أقوى صوتاً من السين؛ لما فيها من الاستعلاء، والوصيلة أقوى معنى من الوسيلة. وذلك أن التوسل ليست له عصمة الوصل والصلة؛ بل الصلة أصلها من اتصال الشيء بالشيء، ومماسته له، وكونه في أكثر الأحوال بعضا له، كاتصال الأعضاء بالإنسان، وهي أبعاضه، ونحو ذلك، والتوسل معنى يضعف ويصغر أن يكون المتوسل جزءا أو كالجزء من المتوسل إليه. وهذا

واضح. فجعلوا الصاد لقوتها، للمعنى الأقوى، والسين لضعفها، للمعنى الأضعف...

ومن ذلك قولهم: صعد وسعد. فجعلوا الصاد لأنها أقوى لما فيه أثر مشاهد يرى، وهو الصعود في الجبل والحائط، ونحو ذلك. وجعلوا السين لضعفها لما لا يظهر ولا يشاهد حساً، إلا أنه مع ذلك فيه صعود الجد، لا صعود الجسم؛ ألا تراهم يقولون: هو سعيد الجد، وهو عالي الجد، وقد ارتفع أمره، وعلا قدره. فجعلوا الصاد لقوتها، مع ما يشاهد من الأفعال المعالجة المتجشمة، وجعلوا السين لضعفها، فيما تعرفه النفس وإن لم تره العين، والدلالة اللفظية أقوى من الدلالة المعنوية...

ومن ذلك أيضاً سد وصد. فالسد دون الصد؛ لأن السد للباب يسد، والمنظرة ونحوها، والصد جانب الجبل والوادي والشعب، وهذا أقوى من السد، الذي قد يكون لثقب الكوز ورأس القارورة ونحو ذلك فجعلوا الصاد لقوتها، للأقوى، والسين لضعفها، للأضعف.

ومن ذلك القسم والقصم. فالقصم أقوى فعلاً من القسم؛ لأن القصم يكون معه الدق، وقد يقسم بين الشيئين فلا ينكأ أحدهما، فلذلك خصت بالأقوى الصاد، وبالأضعف السين.))[٦]

ثم ختم الباب بقوله: ((الآن قد آنستك بمذهب القوم فيما هذه حاله، ووقفتك على طريقه، وأبديت لك عن مكنونه، وبقي عليك أنت التنبه لأمثاله، وإنعام الفحص عما هذه حاله؛ فإنني إن زدت على هذا مللت وأملت. ولو شئت لكتبت من مثله أوراقا مئين، فائبه له ولاطفه، ولا تجف عليه فيعرض عنك ولا يبهأ بك))[٧].

و قد ذكر بعض المحدثين الذين عدُّوا الإبدال اللغوي من الاشتقاقأمثلة في التصاقب ضمنها .

منهم على سبيل المثال: سعيد الأفغاني[٨] ، وصبحي الصالح [٩] ، وعبدالحميد أبوسكين[١٠]

ويرى جرجي زيدان ((أن الألفاظ المتقاربة لفظاًومعنى هي تنوعات لفظ واحد))[١١]

فالألفاظ المتقاربة في اللفظ والمعنى هي من الإبدال، والإبدال نوع من أنواع الاشتقاق عندهم، فتعود تلك الألفاظ إلى أصل واحد.

فرضيات البحث:

يفترض البحث أن تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني حقيقة في اللغة، لكنه ليس بالكثرة التي ذكرها ابن جني، وسيتحقق البحث من الفرضية بواسطة المنهج الاستقرائي.

أهداف البحث:

١- استجلاء وتقويم آراء ابن جني في العلاقة بين الألفاظ والمعاني حينما قرر في الخصائص (تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني)، و(إمساس الألفاظ أشباه المعاني).

٢- الحكم على ما ذهب إليه جرجي زيدان في (فلسفة اللغة)، من أن الألفاظ المتقاربة لفظًا ومعنى تنوعاتٌ للفظٍ واحدٍ.

٣- محاولة وضع أساس لغوي لدراسة ظاهرة التقارب في اللفظ والمعنى، وعدم الاكتفاء فيها بعرض الأمثلة.

منهج البحث:

يقوم على البحث على المنهج الاستقرائي، فقد جمعت الألفاظ المتفقة في حروفها، ومختلفة في حرف واحد من أحرف الصفير، وبلغ عدد هذه الألفاظ اثنتين وثلاثين وخمسمائة وألف لفظة، منها ما تعاقبت فيه الأحرف الثلاثة (ز، س، ص)، ومنها ما يتعاقب فيها حرفان، إما (ز، س) أو (ز، ص) أو (س، ص)، والعلاقة بينها من أقوى العلاقات الصوتية، كما أنها من الحروف التي تشيع في تركيب الكلمة العربية، ومن ثمَّ فإنها مادةٌ جيدةٌ لتحقيق أهداف البحث، ثم بعد هذا الجمع أنظر في معاني هذه الألفاظ في معجم لسان العرب،مستعينًا بأصول المعاني التي ذكرها ابن فارس، وسأقتصر على ذكر ما تقارب منها فقط.

وبعد جمع المادة ومعانيها قسّمت البحث إلى فصول ثلاثة:

٦. ما أوله أحد أحرف الصفير.

٨. ما آخره أحد أحرف الصفير

يسبقها تمهيد، وتتبعها خاتمة.

تمهيد: أحرف الصفير

يقسم العلماء الأصوات اللغوية عدة تقسيمات؛ لاعتبارات مختلفة نظرًا إلى مخرج الحرف ، وصفاته ونتيجة للعلاقات بين الحروف، وما تشترك فيه من أعضاء النطق ،وأوضاعها عند خروج الصوت ،ومروره في مجرى الهواء، وما يصاحب ذلك من ضيق واتساع، وانفتاح وإغلاق ،واهتزاز للأوتار الصوتية وغيرها .ولبيان العلاقة بين أحرف الصفير لابدَّ أن نحدد مخارجها وصفاتها حتى تتضح العلاقة.

أولا: المخرج: تشترك الأحرف الثلاثة في المخرج.وهو : ((ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا.))[١٢]

ثانيًا: الصفات:بين صفات أحرف الصفير توافق واختلاف :

١- الزاي : صفاته : الجهر.الرخاوة.الاستفال.الانفتاح .الإصمات.الصفير.

٢- السين: صفاته:الهمس.الرخاوة .الاستفال.الانفتاح. الإصمات .الصفير.

٣- الصاد: صفاته الهمس. الرخاوة. الاستعلاء.الإطباق.الإصمات.الصفير.

يلاحظ من خلال هذا العرض السريع اشتراك أحرف الصفير في مخرج واحد وهو (مابين طرف اللسان وفويق الثنايا)،واشتراكها كذلك في غالب الصفات(الرخاوة،والإصمات،والصفير).وتفردت الزاي بالجهر ،كما تفردت الصاد بالاستعلاء والإطباق.

واشتركت السين والزاي في خمس صفات ، والسين والصاد في أربع ، والزاي والصاد في ثلاث ، وحسب هذا تكون العلاقة بينها .

والحرف المجهور((حرفٌ أشبع الاعتماد في موضعه، ومنع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد عليه ويجري الصوت. فهذه حال المجهورة في الحلق والفم؛ إلا أن النون والميم قد يعتمد لها في الفم والخياشيم فتصير فيهما غنةٌ.))[١٣]

ويقابل الحرف المجهور الحرف المهموس ،وهو((حرفٌ أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى النفس معه، وأنت تعرف ذلك إذا اعتبرت فرددت الحرف مع جري النفس.))[١٤]

ويلاحظ أن القدماء ينظرون إلى الاعتماد في موضع الحرف إذا كان قويًا ؛كان الحرف مجهورًا

وإذا كان ضعيفًا ؛كان الحرف مهموسًا.هذا تعريف القدماء للمجهور والمهموس.أما المحدثون فلهم تعريف آخر .المجهور عندهم هو((الصوت الذي يهتز معه الوتران الصوتيان))[٢]

والمهموس عكسه وهو((الذي لايهتز معه الوتران الصوتيان))[١٥]

فالمحدثون نظرهم متوجه إلى الوترين الصوتيين، إذا اهتزا كان الحرف مجهورًا، وإذا لم يهتزا كان الحرف مهموسًا.

أما الحرف الرخو فهو((الذي يجري فيه الصوت ألا ترى أنك تقول المس والرش والشح ونحو ذلك فتمد الصوت جاريا مع السين والشين والحاء))[١٦]

وأما حروف الاستعلاء ف((أن تتصعد في الحنك الأعلى))[٤]

والحروف المستعلية سبعة وهي الخاء والغين والقاف والضاد والطاء والصاد والظاء وما عدا هذه الحروف فمنخفض.

والإطباق((أن ترفع ظهر لسانك إلى الحنك الأعلى مطبقا له ولولا الإطباق لصارت الطاء دالا والصاد سينا والظاء ذالا ولخرجت الضاد من الكلام لأنه ليس من موضعها شيء غيرها تزول الضاد إذا عدمت الإطباق إليه))[٤] وماعدا هذه الحروف الأربعة حروف منفتحة.

والإصمات صفة تقابل الذلاقة وحروفها –أعني الذلاقة–((ستة اللام والراء والنون والفاء والباء والميم لأنه يعتمد عليها بذلق اللسان وهو صدره وطرفه و... الحروف المصمتة وهي باقي الحروف))[١٧]

أما الصفير فهي الصفة التي تميز الزاي، والسين، والصاد عن باقي الحروف((وذلك لأن مجرى هذه الأصوات يضيق جدًا

عند مخرجها فتحدث عند النطق بها صفيرًا عاليًا لا يشركها في نسبة علو هذا الصفير غيرها من الأصوات))[١٨]

هذا التجانس بين أحرف الصفير أدى إلى كثرة الإبدال فيها حتى عُدَّ في بعض المواقع قياسيًا ،كما أدى إلى التقارب في المعنى .

الفصل الأول
ما أوله أحد أحرف الصفير
المبحث الأول
التقارب بين حرفين

أولا: بين (ز . س) :

١- (زوأ . سوأ)

((زاء الدهر بفلان أي: انقلب به))[١٩].

انقلاب الدهرتغير إلى حالة أسوأ مما كان عليه وهو معنى قريب من معنى (سوأ) يقول ابن فارس: ((السين والواو والهمزة... هي من باب القبح))[٢٠].

وفي اللسان: ((ساءه يَسُوءُه سَوْءًا وسُوءًا وسَواءًا وسَواءة وسواية وسوائية ومَسَاءة ومساية ومساءً ومسائيةً: فعل به ما يكره نقيض سرَّه والاسم السُّوء...))[٢١].

ولا شك أن انقلاب الدهر مما يكرهه الإنسان ولا يسرُّبه.

و السوء عام في كل ما يُكره. أما الزوء فخاص بالتغير من السعادة إلى الشقاوة ومن الغنى إلى الفقر.

٢- (زيب . سيب)

((الأزيب على أفعل: السرعة والنشاط)) [٢٢].

((ساب يسيب: مشى مسرعًا)) [٢٣].

كلتا المادتين تدلان على معنى (السرعة)

فزيب((أصل يدل على خفة ونشاط وما يشبه ذلك... يقولون: الأزيب النشاط)) [٢٤].

و((السين والياء والباء أصل يدل على استمرار شيء وذهابه)) [٢٥].

والأزيب يزيد على ساب بالنشاط.

٣- (زجج . سجج)

يلاحظ التقارب بينهما في معنيين:

الأول: ((الرِّقة)).

فـ ((الزاء والجيم أصل يدل على رقة الشيء)) [٢٦]. من ذلك ((الزجج: رقة مخطِّ الحاجبين ودقتهما وطولهما وسُبُوغها واستقواسهما))(٢٧).

ويقرب من هذا قولهم في مادة (سجج) (سجَّ بسلحه سجًّا: ألقاه رقيقًا... والسَّجاج: اللبن الذي يجعل فيه الماء أرقَّ ما يكون...)) [٢٨].

الثاني: ((الرمي والحذف)).

فـ((زجَّه يَزُجُّه زجًّا: طعنه بالزُّجِّ ورماه به فهو مزجوج وزجَّ بالشيء من يده يزجُّ زجًّا: رمى به، والزجُّ: رميك بالشيء تزجُّ به عن نفسك.... والزجاجة: الاست، لانها تزجُّ بالضرط والزَّبل))[٢].

وكذلك تقول: ((سجَّ بسلحه سجًّا: ألقاه رقيقًا.... وسجَّ الطائر سجًّا: حذف بذرقه. وسجَّ النعام: ألقى ما في بطنه، ويقال: هو يسجُّ سجًّا ويسكُّ سكًّا: إذا رمى ما يجيء منه)) [٣].

ويلاحظ أن (سجج) مختصة برقة وحذف السائل أما (زجج) فعام.

٤- (زبد . سبد)

يقول ابن فارس: ((الزاء والباء والدال أصل واحد يدل على تولد شيء من شيء)) [٢٩].

و((الزُّبْدُ: زبد السمن قبل أن يسلأ والقطعة زبدة وهو ما خلُص من اللبن إذا مُخض... وأزبد السدر أي نور...)) [٣٠].

ويقول في (سبد): ((عظم بابه نبات شعر وما أشبهه))[٣١].

فلذلك تقول: ((السَّبَد: ما يطلع من رؤوس النبات قبل أن ينتشر...

أَسبَدَ النَّصِيُّ إسباداً وتسبد تسبداً إذا نبت منه شيء حديث فيما قَدُمَ منه ... وسبد الشعر: إذا نبت بعد الحلق... وسبَّد الفرخ إذا بدأ ريشه وشوَّك...)) [٣٢].

ويلاحظ التقارب بين المادتين فنبات الشعر وما يطلع من رؤوس النبات قبل أن ينتشر... كل ذلك تولد شيء عن شيء.

٥- (زمهر . سمهر)

كلتا المادتين تدلان على الشدة على اختلاف الموصوف بها فـ (الزمهرير: شدة البرد... والمزمهر: الشديد الغضب))[٣٣].

وكذلك: ((السمهريُّ: الرمح الصلب العود... واسمهرَّ الحبل والأمر: اشتدَّ... والاسمهرار الصلابة والشدة واسمهرَّ الظلام: اشتدَّ))[٣٤].

٦- (زعع . سعع)

((الزعزعة: تحريك الشيء .زَعْزَعَه زَعْزَةً فَتَزَعْزَعَ حرَّكَه لِيَقْلَعَه)) [٣٥].

و((سعسع الشيخ وغيره تسعسع قارب الخطو واضطرب من الكبر أو الهرم)) [٣٦].

المعنيان متقاربان ؛ إذ مقاربة الخطو ، والاضطراب حركة .

٧- (زهق . سهق)

بينهما تقارب فكلٌّ واحدٍ منهما يدل على التغذية الجيدة والصحة فـ((الزاهق من الدواب: السمين المُمِخُّ))[٣٧].

و((السهوق كل شيء تزَّ وارتوى من سُوق الشجر)) [٣٨].

فالأول غُذي وسلم من الأمراض حتى سَمِن والآخر سُقيَ وسلم من الآفات فطال كما قال ابن فارس: ((السَّهْوق من سوق الشجر؛ لأنه إذا رُوي طال)) [٣٩].

ويقول ((الزاء والهاء والقاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تقدّم ومضيّ وتجاوز. . . ومن الباب الزَّاهق، وهو السَّمِين، لأنَّه جاوزَ حدّ الاقتصاد إلى أن اكتنَزَ من اللحم. ويقولون: زَهَقَ مخُّه: اكتنَز))[٤٠].

والأول خاص بالدواب والآخر خاص بالنبات.

٨- (زوك . سوك)

معاني المادتين متقاربة فهما تدلان على رداءة المشي وقبحه .

((الزَّوْكُ مشي الغراب وهو الخَطْوُ المتقارب في تحرّك جسد الإنسان الماشي وزَاكَ في مشْيتِه يَزُوكُ زَوْكاً وزَوَكاناً حَرَّكَ مَنكِبَيْهِ وأَلْيَتَيْه وفَرّج بين رجليه قال الفراء: رأيتها موزكة وقد أوزكت وهو مشي قبيح من مشي القصيرة)) [٤١].

وكذلك: ((السِّواك والتساوك: السير الضعيف وقيل: رداءة المشي من إبطاء أو عجف))[٤٢].

٩- (زجل . سجل)

تدلان على (الرمي) تقول: ((الزَّجْل: الرمي بالشيء تأخذه بيدك فترمي به زجل الشيء يزجله وزجل به زجْلاً: رماه ودفعه)) [٤٣].

و((الزاء والجيم واللام أصل يدل على الرمي بالشيء والدفع له)) [٤٤].

و((سجَّله بالشيء: رماه به من فوق)) [٤٥].

و((السين والجيم واللام أصل واحد يدل على انصباب شيء بعد امتلائه))(٤٦).

والسين أخت الزاي وهي أضعف منها؛لذا اختصت بالمعنى الأضعف وهو الرمي من فوق

فقط أما (زجل) فغير مختصة.

ومن لطائف هذه اللغة أن هذا المعنى(الرمي) قد ورد في المادتين(زجج–سجج)السابق[٣]

وبمثل هذا يستأنس من يرى أن المضعف الثلاثي أصل للثلاثي الصحيح أبدل من أحد المضعفين حرفا مغايرا له ارتباط بالمعنى .

١٠- (زحل . سحل)

((زحل الشيء عن مقامه يزحَل زحْلاً وزحولاً وتزحول كلاهما زلَّ عن مكانه)) [٤٧].

و((الزاء والحاء واللام أصل يدل على التنحي)) [٤٨].

و((سحله يَسْحَله سحْلاً فانسْحَل: قشره ونحته والمِسْحَل المنحت. والرياح تَسْحَل الأرض سحلاً: تكشط ما عليها وتنزع عنها أدمتها)) [٤٩].

و((السين والحاء واللام ثلاثة أصول: أحدهما كشط شيء عن شيء)).

بينهما تقارب وتلازم فكلُّ ما قشرته ونحته فقد نحيته عن مكانه.

١١- (زهم . سهم)

((المزاهمة: القرب))[٥٠].

((السُّهمة: القرابة))[٥١].

كلتا المادتين تدلان على (القرب)

فمادة (زهم) تدل على ((سِمَن وشحم وما أشبه ذلك.... فأما قولهم في الحكاية عن أبي زيد أن المزاهمة القُرب. ويقال زاهم فلان الأربعين أي داناها فيمكن أن يحمل على الأصل الذي ذكرناه، لأنه كأنه أراد التلطخ بها ومماستها)) [٥٢].

يقول ابن سيده : ((والمُزاهَمَةُ المُقاربةُ، والمداناة في السير والبيع ،والشراء، وغير ذلك وأَزْهَمَ الأَربعين أَو الخمسين أَو غيرها من هذه العُقود قرب منها وداناها وقيل داناها ولَمّا يَبْلُغْها . ابن الأَعرابي زاحَمَ الأَربعين وزاهَمَها))[٥٣]

و((السين والهاء والميم أصلان: أحدهما يدل على تغيُّر في لون، والآخر على حظٍّ ونصيب وشيء من أشياء.... والسُّهمة: القرابة وهو من ذاك لأنها حظٌّ من اتصال الرحم))(٥٤).

١٢- (زبى . سبى)

تتقارب المادتان في معنين:

١- **(الشر والأمر العظيم).**

فـ ((الأزابي: الشر والأمر العظيم)) (٥٥).

و ((السَّبْيُ والسِّباء: الأسر)) (٥٦).

ولا شك أن الأسْر شرٌّ وأمر عظيم.

٢- **(الحفرة)**

يقول: ((ابن سيده: الزُّبية: حفرة يستتر فيها الصائد... الزُّبية: حفرة النمل)) (٥٧).

ويقول ابن بري: (السابياء بيت اليربوع)) (٥٨).

وهل بيت اليربوع إلا حفرة في الأرض؟

يقول ابن فارس((الزاء والباء والياء يدلُّ على شرٍّ لا خير. يقال: لقيت منه الأَزابِيَّ، إذا لقي منه شرّاً. ومن الباب: الزُّبْية: حفيرة يُزَبِّي فيها الرجلُ للصيد، وتحفر للذئب والأسد فيصادان فيها))(٥٩)

و(الأزابي) عام في كل شر وأمر عظيم أما (السبى) فهو خاص بالأسر فقط.

و(الزُّبية) حفرة يستتر فيها الصائد وهي كبيرة نوعا ما ، وحفرة النمل وهي حفرة صغيرة جدًا مما يدل على أن (الزبية) تدل على الحفرة سواءً كانت كبيرة أو صغيرة. أما (السابياء) فهي خاصة ببيت اليربوع.

ثانيا: بين (ز ـ ص):

١- **(زرح . صرح)**

((الزّرْوح: الرابية الصغيرة وقيل: الأكمة المنبسطة...)) (٦٠).

و(والصَّرْحةُ مَتْنٌ من الأَرض مُسْتَوٍ . الصَّرْحة من الأرض ما استوى وظهر)) (٦١).

التقارب بينهما بيِّن لأن ((المَتْنُ ما ارتفع من الأَرض واستوَى))(٦٢)

و الأكمة المنبسطة ظاهرة ومرتفعة ومستوية و((الصاد والراء والحاء أصل منقاس، يدل على ظهور الشيء وبروزه)) (٦٣).

والرابية والأكمة بارزتان عن الأرض و: (زرح) ((كلمة واحدة. فالزراوح: الروابي الصِّغار))(٦٤).

٢- **(زيح . صيح)**

((زاح الشيء يزيح زيْحًا وزُيُوحًا وزِيُوحًا وزَيَحانا، وانزاح... ذهب وتباعد)) (٦٥).

و((تصيَّح الشيء تكسر وتشقق وصيَّحته أنا وانصاح الثوب تشقق من قبل نفسه)) [٦٦].

و الشيء إذا تشقق وتكسر فقد تباعدت أجزاؤه و((الزاء والياء والحاء أصل واحد وهو زوال الشيء وتنحِّيه)) [٦٧]

((وأمَّا التصيُّح، وهو تشقُّق الخشَب، فالأصل فيه الواو، وهو التصوُّح،))

ويقول صوح:((أُصَيْلٌ يدلُّ على انتشارٍ في شيء بعد يُبْس. من ذلك تصوَّحَ البقلُ، وذلك إذا هاجَ وانتثرَ بعد هَيجه. وصوَّحتْه الرِّيح، إذا أيبسَتْه وشقَّقته ونثَرتْه))[٦٨].

٣- (زفر . صفر)

((الزفير: أول نهيق الحمار)) [٦٩].

و((... الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين)) [٧٠].

كلتا المادتين تدل على صوت. و((الزاء والفاء والراء أصلان: أحدهما يدل على حِمْل، والآخر على صوت من الأصوات)) (٧١).

وكذلك يقول: ((الصاد والفاء والراء ستة أوجه... الرابع: الصوت))[٧٢].

والزفير خاص بنهيق الحمار أما الصفير فعام.

ثالثا: بين (س ـ ص)

١- (سبأ . صبأ)

يدلان على معنى (الخروج أي خروج شيء من شيء).

فنقول: ((انسبأ الجلد: انسلخ وانسبأ جلدُه إذا تقشر)) [٧٣].

وانسلاخ الجلد وتقشره خروجه وانفصاله عن اللحم أو قشره عنه ... وفي مقاييس اللغة ((انسبأ اللبن إذا خرج عن الضرع)) [٧٤].

أما (صبأ) ففي قولنا: ((صبأ يَصْبأُ صَبْأً وصُبُوءًا وصَبُؤ يَصْبُؤ صَبْأً وصُبوءًا كلاهما خرج من دين إلى آخر كما تصبأ النجوم أي تخرج من مطالعها... وصَبَأ نابُ الخُفِّ والظِّلْف والحافر يصْبأُ صُبُوءًا: طلع حَدُّه وخرج وصبأت سن الغلام طلعت...)) [٧٥].

والصاد أخت السين إلا أنها أقوى منها بالاستعلاء والإطباق هذه القوة اكسبت معانيها قوة فأين الخروج من دين إلى آخر وخروج النجوم من خروج جلد ولبن؟

٢- (سبب . صبب)

((التَّسابُّ: التقاطع، والسَّبُّ: الشتم)) [٧٦].

و((التصبصب: شدة الخلاف والجرأة)) [٧٧].

المعنيان متلازمان فلا يتصور شتم وتقاطع دون خلاف والصاد أخت السين. وقد اختصت بالمعنى الأقوى (شدة الخلاف) لأن (التقاطع والشتم) مبنيٌ عليه ، وقد يقع الخلاف من غير تقاطع وشتم.

٣- (سهب . صهب)

((المسهب: المتغير اللون من حُبٍّ أو فزع أو مرض)) [٧٨].

((الأزهري: الصَّهَب والصُّهبة: لون حُمرة في شعر الرأس واللحية إذا كان في الظاهر حُمرْة وفي الباطن اسوداد...) [٧٩].

كلتا المادتين تدل على لون إلا أن الأول متغير، والآخر ثابت.

٤- (سعد – صعد)

يقول ابن جني:((من ذلك – إمساس الألفاظ أشباه المعاني- قولهم صعِد وسعِد . فجعلوا الصاد – لأنها أقوى – لما فيه أثر مشاهَد يُرىَ وهو الصعود في الجبل والحائط ونحو ذلك . وجعلوا السين – لضعفها – لما لا يظهر ولا يشاهَد حِسّا إلا أنه مع ذلك فيه صعود الجَدّ لا صعود الجِسم ألا تراهم يقولون : هو سعيد الجَدّ، وهو عالي الجَدّ،وقد ارتفع أمره وعلا قَدْره . فجعلوا الصاد لقوّتها مع ما يشاهَد من الأفعال المعالَجة المتجشَّمَة وجعلوا السين لضعفها فيما تعرفه النفس وإن لم تره العين والدلالة اللفظية أقوى من الدلالة المعنوية))[٨٠]

٥- (سحح . صحح)

((السَّحُّ والسُّحُوحُ هما سِمَنُ الشاة سَحَّت الشاة والبقرة تَسِحُّ سحًّا وسحوحًا وسحوحةً إذا سمنت غاية السِّمَن...)(٨١).

و((الصُّحُّ والصِّحة والصَّحاح: خلاف السقم وذهاب المرض)) [٨٢].

المعنيان متلازمان فسمن الشاة مقرون بصحتها.

والسين أخت الصاد. والصُّحُّ أعم من السَّحّ.

٦- (سمغد . صمغد)

كلتا المادتين تدل على قوة الرجل وشدته.

فـ ((السِّمَّغد: الطويل... وقيل: المُسْمَغِدّ من الرجال الطويل الشديد الأركان))[٨٣].

و((رجل صِمَغد: صُلْب)) [٨٤].

والصاد أخت السين وأقوى منها وكذلك الرجل الصلب أقوى من الشديد.

٧- (سيد . صيد)

كلتا المادتين تدل على سوء خلق في النساء.

ف((امرأة سِيدانة: جريئة)) [٨٥].

و((الصيدانة من النساء السيئة الخلق الكثيرة الكلام)) [٨٦].

فالجرأة لدى النساء من سوء الخلق وكثرة الكلام مرتبطة بالجرأة.

والصاد أخت السين وأقوى منها تبعت هذه القوة، قوة في المعنى فالصيدانة أكثر سوءًا من السيدانة.

٨- (سوع . صوع)

((الساعة : البُعْد . وقال رجل لأَعرابية أَين مَنْزِلُكِ ؟ فقالت أَمَّا على كَسْلانَ وانٍ فَساعةٌ وأَمَّا على ذِي حاجةٍ فَيَسِيرُ)) [٨٧].

و((صاعَ الشيءَ يَصُوعُه صَوْعاً فانْصاعَ وصَوَّعَه فَرَّقه التصوع: التفرق)) [٨٨].

المعنيان متلازمان فالتفرق بُعْد، ولا تفرق إلا ببعد حسيًّا كان أو معنويًّا. والصاد أخت السين وأقوى منها فلذلك الفرقة أقوى من البُعْد، لأنه قد يكون التواصل مع البعد، وليس كذلك مع الفرقة.

٩- (سحل . صحل)

((سحل البغل والحمار... نهق)) [٨٩].

و((الصَّحَل: حِدَّة الصوت مع بحح)) [٩٠].

كلتاهما تتعلقان بالصوت فالأول: صوت الحمار والبغل، والثاني : صفة في الصوت أي صوت. فالأول خاص والثاني عام.

١٠- (سحم . صحم)

كلتاهما تدل على لون من الألوان

ف((السَّحَمُ والسُّحام والسُّحْمةُ: السواد. وقال الليث: السُّحمة سواد كلون الغراب الأسحم)) [٩١].

و((الأَصْحَمُ والصُّحْمَةُ سواد إلى الصُّفْرة وقيل هي لون من الغُبْرة إلى سواد قليل.. أبوعمرو: الأصحم الأسود الحالك)) [٩٢].

يقول ابن فارس((السين والحاء والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سواد. فالأسحم: [ذو] السواد،

وسوادُهُ السُّحْمَة. ويقال للَّيل أسحم.))[٩٣]

و((الصاد والحاء والميم أُصَيلٌ صحيح يدلُّ على لونٍ. فالأَصْحَم: الأغبر إلى السَّواد. وبلدةٌ صَحْمَاءُ: مُغْبَرَّة. واصحامَّت البَقْلة: اخضارَّت. وإنَّما قيل لها ذاك لأنَّها إذا رَوِيت فكأنها سوداء. ولذلك يقال: ادْهامَّتْ.))[٩٤]

بل إن اللونين متقاربان جدًا.والأصحم ((الأسود الحالك)) وهذا يناسب قوة الصاد.

١١- (سحا . صحا)

((سَحا الطِّينَ بالمِسْحاة عن الأرض يَسْحُوه ويَسْحِيه ويَسْحاه سَحْواً و سَحْياً :قَشَره وأَنا أَسحاه وأَسْحُوه وأَسْحِيه ثلاثُ لغات... السحو: الكشف والإزالة))[٩٥].

و((الصحو: ذهاب الغيم... أصحت السماء فهي مُصحية: انقشع عنها الغيم... والصحو: ذهاب السُّكر)) (٩٦).

انقشاع الغيم انكشافه. فالمعنيان متقاربان.

١٢- (سفى . صفا)

تدلان على معنى ((الانقطاع)).

فـ ((السفاء: انقطاع لبن الناقة)) [٩٧]. و((أصفى الشاعر انقطع شعره ولم يقل شعرًا: ابن الأعرابي: أصفى الرجل إذا أنفدت النساء ماء صلبه. وأصفى الرجل من المال والأدب أي: خلا .وأصفت الدجاجة إصفاءً :انقطع بيضها..)) [٩٨].

المبحث الثاني
التقارب بين الأحرف الثلاثة

١- (زحب . سحب . صحب)

تدل على معنى (الدنو والقرب).

فـ (زحب إليه زحْبًا: دنا. ابن دريد: الزحب: الدنو من الأرض. زحبت إلى فلان وزحب إليَّ إذا تدانينا..))(٩٩).

و((السحب جرّك الشيء على وجه الأرض كالثوب وغيره...)) (١٠٠).

فإنك إذا سحبت الشيء قربته إليك عكس الدفع.

وكذلك: ((صحبه يصحبه صُحْبة بالضم وصَحابة بالفتح وصَاحَبه: عاشره)) (١٠١).

والصحبة تقارب وألفة.

٢- (زقب . سقب . صقب)

((السَقَب بالسين والصاد في الأصل القرب)) (١٠٢).

و((الزَّقَب: الطرق الضيقة)) (١٠٣).

والشيء الضيق هو الذي تقاربت جوانبه حتى ضاقت المسافة بينها فكلما تقارب الشيئان ضاقت المسافة بينهما وكذلك كلما ضاقت المسافة بين الشيئين اقتربا. إذًا هناك علاقة تلازم بين (الزقب) و(السقب) يقول ابن فارس: ((الزاء والقاف والباء كلمة يقال: طريق زقب: أي ضيق))(١٠٤).

و((السين والقاف والباء أصلان: أحدهما القرب...))(١٠٥).

وفي اللسان: ((سقبت الدار بالكسر سُقوبًا أي قربت وأسقبت وأسقَبْتُها أنا قرَّبتُها وأبياتهم متساقبة أي متدانية...))(١٠٦).

٣- (زبع . سبع . صبع)

تدور معاني هذه الكلمات على سوء الخلق.

فـ((الزَّبْع أصل بناء التزبع والتزبع: سوء الخلق. المتزبع: الذي يؤذي الناس ويشارّهم... والمتزبع المُعَرْبد))(١٠٧).

و((سبعه يسبَعُه سَبْعًا: طعن عليه وعابه وشتمه ووقع فيه بالقول القبيح)) (١٠٨).

و((رجل مصبوع إذا كان متكبرًا: والصَّبْع: الكِبْر التام)) (١٠٩).

والمتكبر والطاعن والشاتم والواقع في الناس بالقول سيء الخلق.

والزاء تتفرد عن السين والصاد بالجهر، والجهر من صفات القوة وقد أثّرت تلك الصفة في المعنى فاختصت ب(العربدة).

وكذلك المتزبع هو سيء الخلق وهو عام في المعنى .

أما (سبع) فغاية ما يؤذي الناس به هو القول والسَّب واللسان ضعيف مقابل اليد، وهذا يناسب السين.

أما الصاد فحرف استعلاء وهذا نجده من معاني ((صبع)) إذا المصبوع هو المتكبر والمتكبر متعالٍ على الناس.

٤-(زرم . سرم . صرم)

معانيها تدور على القطع.

فـ((زرم الشيء... قطعه)) (١١٠).

و((جاءت الإبل متسرمة أي متقطعة...)) (١١١).

وكذلك: ((الصَّرْم: القطع البائن وعم بعضهم به القطع أي نوع كان)) (١١٢).

٥- (زمل . سمل - صمل)

((رجل زُمَّال وزُمَّيلة وزِمْيَلٌ، إذا كان ضعيفًا فسْلاً... والزِّمْل: الكسلان. والزُّمَل والزَّمِّل والزُّمَّيْل والزُّمَيْلة والزُّمَّال بمعنى الضعيف الجبان الرذل...)) (١١٣).

و((الزاء والميم واللام أصلان: أحدهما يدل على حمْل ثقل من الأثقال والآخر: صوت... ومن الباب الزُّمَّيل، وهو الرجل الضعيف الذي إذا حزبه أمرٌ تزمل، أي ضاعف عليه الثياب حتى يصير كأنه حِمْل...)) (١١٤).

وكذلك: ((سَمَل الثوب يسمل سمولاً وأسمل: أخلق...)) (١١٥).

و((السين والميم واللام أصل يدل على ضعف وقلة من ذلك السَّمَل، وهو الثوب الخلق))(١١٦).

((والصِّمليل: الضعيف البنية))(١١٧).

يلاحظ دلالة المواد على معنى (الضعف) فالأول ضعف معنوي، والثاني نتيجة للأخلاق وهو البلى ،أما الأخير فهو ضعف في البدن.

الفصل الثاني
ما أوسطه أحد أحرف الصفير
المبحث الأول
بين حرفين من أحرف الصفير

أولا: بين (ز . س):

١- (أزر . أسر)

كلتا المادتين تدلان على (القوة)

ف(الأَزْر: القُوَّة والشِّدّة ومنه حديث أَبي بكر أَنه قال للأَنصار يوم السَّقِيفَةِ "لقد نَصَرْتُم وآزَرْتُمْ وآسَيْتُمْ" الفرّاء أَزَرْتُ فلاناً آزُرُه أَزْراً قوّيته وآزَرْتُه عاونته) [١١٨]

و(الأَسْرُ: القوة والحبس) [١١٩]

((الهمزة والزاء والراء أصل واحد، وهو القوّة والشدّة))

((الهمزة والسين والراء أصل واحد، وقياسٌ مطرّد، وهو الحبس، وهو الإمساك))

و(الأزر) عام في القوة والشدة. أما(أسر) فهي مختصة بالأسر والحبس ، ولا يأسر إلا الأقوى.

و الزاي أخت السين وأقوى منها .

٢- (شزر . شسر)

تدلان على تغير وضع العين عند النظر.

فـ(نظر شزْرٌ: فيه إعراض كنظر المعادي المبغض وقيل: هو نظر على غير استواء بمؤخر العين)) [١٢٠].

و((شصر بصره... شخص عند الموت، ويقال: تركت فلانًا وقد شصر بصره، وهو أن تنقلب العين عند نزول الموت))[١٢١].

والأول تغير اختياري أما الآخر فليس كذلك.

٣- (عزق . عسق)

((رجل عَزِقٌ ومُتَعَزِّقٌ وعَزْوَقٌ فيه شدة وبخل وعسر في خلقه من ذلك العُزُق: السيؤ الخلق))[١٢٢].

و((في خُلُقه عَسَقٌ أَي التواء وضيق ... العُسق: المتشددون على غرمائهم في

التقاضي))[١٢٣].

والتشدد على الغريم في التقاضي من سوء الخلق. والزاي أخت السين وأقوى منها لذلك كان (العزق) عاما في كل من يحمل صفة سيئة ،أما عسق فخاصة بالمتشددين على غرمائهم .

٤- (خزل . خسل)

تتقاربان في الدلالة على معنى (الضعف).

ف ((خزله عن حاجته يَخْزِله: خوّفه)) [١٢٤]. والخوف من علامات الضعف، و((الخاء والزاء واللام أصل واحد يدل على الانقطاع والضعف. يقال: خزلت الشيء: قطعته. وانخزل فلان ضعف)) [١٢٥].

و((الخَسِيل الرَّذْل من كل شيء والجمع خَسائل وخِسال ... الخسَّل والخُسَّال: الأرذال والضعفاء))(١٢٦).و((الخاء والسين واللام أصل واحد يدل على ضعف وقلة خَطر)) [١٢٧].

٥- (أزم . أسم)

((الأزم: شدة العضِّ بالفم كلِّه وقيل: بالأنياب..)) [١٢٨].

((أسامة: من أسماء الأسد)) [١٢٩].

ومن أهم صفات الأسد الأزم كأنه سمي به لشدة عضه.

٦- (أزا . أسا)

((الأزو: الضيق... وأزى يأْزي أَزْيًا وأُزِيًّا: انقبض واجتمع)) [١٣٠].

و((أَسِيتُ عليه أَسىً حَزِنْت وأَسِيَ على مصيبته بالكسر يأْسى أَسًى مقصور إذا حَزِن ورجل آسٍ وأَسْيانُ حزين ورجل أَسْوان حزين الأسا: الحزن)) [١٣١].

والحزن انقباض في النفس وضيق عكس انشراحها في السعادة .

والزاي أقوى من السين فاختصت بالمعنى الحسيِّ كما اختصت السين المهموسة بالمعنوي.

ثانيا: بين (ز ـ ص) :

١- (خزب . خصب)

((قال أبو حنيفة: خَزِب البعير خَزَبًا: سَمن حتى كأن جلده وارم من السمن)) [١٣٢].

و((الخِصْب: نقيض الجدب وهو كثرة رفاغة العيش...وقد خَصَبَتِ الأَرضُ وخَصِبَتْ خِصْباً فهي خَصِبةٌ وأَخْصَبَتْ إخصاباً)) [١٣٣].

الخزب دليل على الخِصْب، والخِصْب شرط للخزب.

فبينهما تلازم، والزاي أخت الصاد، والصاد حرف استعلاء وإطباق والخصب أعم من الخزب لأن نفعه يعم البعير وغيره. والخزب يلزم وجوده الخصب ولا يلزم وجود الخصب الخزب.

٢- (لزب . لصب)

((اللِّزب: الطريق الضيق)) (١٣٤).

و((اللِّصب: مضيق الوادي)) (١٣٥).

يقول ابن فارس:((اللَّزب الضيق وعيشٌ لزِب ضيق.. ولَزَب الشيءُ يَلْزُب بالضم لَزْباً ولُزُوباً دخَل بعضُه في بعضٍ ولَزَبَ الطينُ يَلْزُبُ لُزُوباً ولَزُبَ لَصِقَ.)) (١٣٦)

و((التصب الشيء ضاق... وكل مضيق في الجبل فهو لِصْب)) (١٣٧).

كلتا المادتين تدلان على الضيق.

٣- (مزر . مصر)

تدلان على تقطيع الشيء إلى أجزاء صغيرة متتابعة.

فـ((التمزز: شرب الشراب قليلاً قليلاً))(١٣٨).

و((مصَّر الرجل عطيته: قَطعها قليلاً قليلاً... التمصُّر: التتبع))(١٣٩).

والصاد أخت الزاي. والأول مختص بالشراب يقول ابن فارس: ((المَزْر: الذوق والشرب القليل)) (١٤٠). وأما الآخر فعام ((الإصمعي ناقة مصورة وهي التي يتمصَّر لبنها أي يحلب قليلاً قليلاً)) (١٤١).

٤- (حزل . حصل)

((احْزَأَلَّ أي ارتفع واجتمع... احزألَّ القوم: اجتمعوا.. أحزألت الإبل: إذا اجتمعت ثم ارتفعت عن متن الأرض في ذهابها)) (١٤٢).

((تحصَّل الشيء: تجمع وثبت)) (١٤٣).

تدلان على (التجمع) إلا أن الأول يدل على اجتماع مع ارتفاع والثاني مع الثبات.

٥- (عزل . عصل)

((عَزَلَ الشيءَ يَعْزِلُه عَزْلاً وعَزَّلَهُ فاعْتَزَلَ وانْعَزَلَ وتَعَزَّلَ نَحَّاه جانِباً فَتَنَحَّى... العزل في ذنب الدابة: أن يعزل في أحد الجانبين)) (١٤٤).

و((العَصَلُ الالْتواءُ في الشيء و العصل: التواء في عسيب ذنب الفرس)) (١٤٥).

والالتواء في الذنب هو أن يعزله إلى أحد الجانبين إلا أن الأول اختياري والثاني خلقة.

٦- (قزم . قصم)

((وقد قَزِمَ قَزَماً فهو قَزِمٌ وقُزُمٌ والأُنثى قَزِمة وقُزُمة وشاة قَزَمة رديئة صغيرة وغنم قَزَم أي رُذال لا خير فيها... القزْم: رذال الناس وسفلتهم))(١٤٦).

و((رجل قَصِمٌ أي سريع الانقصام : هيَّاب ضعيف)) (١٤٧).

ومن يحمل هذه الصفات فإنه من رذال الناس.

٧- (وزي . وصي)

((أوزيت ظهري على الشيء: أسندته))(١٤٨).

و((أوصى الرجل ووصَّاه: عَهد إليه... أَوْصَيْتُ له بشيءٍ وأَوْصَيْتُ إليه إذا جعلتَه وَصِيَّكَ وأَوْصَيْتُه ووَصَّيْته إيصاء وتَوْصِيةً بمعنى))(١٤٩).

والوصية إسناد وأمر إلى المُوصى.

ثالثا: بين (س ـ ص) :

١- (نسب . نصب)

((ابن سيده: النِّسْبة والنُّسبة والنَّسَب: القرابة؛ وقيل: هو في الآباء خاصة... استنسب لنا أي انتسب لنا حتى نعرفك)) (١٥٠).

((النَّصيبة والنُّصُب: كل ما نُصِب، فجُعل علمًا... المَنْصِب والنِّصاب: الأصل والمرجع))(١٥١).

بينهما تقارب في معنيين:

١- الدلالة على الشيء فالعلم والنُّصُب دليل وإشارة وكذا النسب يعلمك ما أصل الرجل ومن أي القبائل هو.

٢- (الأصل والمرْجع) فالنسب تعرف من خلاله أصل الرجل. والصاد أقوى من السين فاختصت بالأمور الحسيَّة.

٢- (قسد . قصد)

يظهر دلالتهما على (الضخامة والقوة).

فـ ((القِسْود: الغليظ الرقبة القوي)) (١٥٢).

فـ ((القَصْدة من النساء: العظيمة الهامة التي لا يراها أحد إلا أعجبته، القَصيد: المخ الغليظ السمين)) (١٥٣).

٣- (مسل . مصل)

تدلان على (السيل)

فـ((المسيل: السيلان ...والمَسِيلُ مَجْرَى الماء وهو أَيضاً ماء المطر وقيل المَسل المَسِيلُ الظاهر والجمْع أَمْسِلةٌ ومُسُلٌ ومُسْلانٌ ومَسائلُ)) (١٥٤).

و((مصل الجُرْح أي سال منه شيء يسير)) (١٥٥).

والسين أخت الصاد وهي من حروف الانفتاح والسيلان أكثر من المصل والصاد حرف إطباق فكان المصل سيل يسير.

٤- (قسمل . قصمل)

((القِسْمل: ولد الأسد)) (١٥٦).

و((القصمل: من أسماء الأسد)) (١٥٧).

والسين الضعيفة ناسبت ولد الأسد أما الصاد القوية فتناسب الأسد نفسه.

٥- (وسل . وصل)

((الوسيلة: الوصلة والقربي))(١٥٨).

ليس إحدى المادتين مبدلة من الآخرى ؛ لتصرف الفعلين ((وسَّل فلان إلى الله وسيلةً إذا عَمِل عملاً تقرَّب به إليه... الجوهري الوسيلة: ما يتقرب به إلى الغير والجمع الوسُل والوسائل والتوسيل والتوسُّل واحد...)) (١٥٩).

يقول ابن فارس: ((الواو والسين واللام: كلمتان متباينتان جدًا: الأولى: الرغبة والطلب. يقال: وسل إذا رغب والأخرى: السرقة)) (١٦٠).

وكذلك وصل: ((وصلت الشيء وَصْلاً وصلةً والوَصْل ضِدُّ الهجران ابن سيده: الوَصْل خلاف الفصل وَصَل الشيء بالشيء بَصِلُه وَصْلاً وَصِلةً وصُلَةً... والوُصلة: ما اتصل بالشيء...)) (١٦١).

وفي المقاييس ((الواو والصاد واللام أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه...)) (١٦٢).

و بينهما تقارب يقول ابن جني((الوَسِيلة والوَصِيلة والصاد – كما ترى – أقوى صوتا من السين لما فيها من الاستِعلاء والوَصِيلةُ أقوى معنىً من الوسيلة . وذلك أن التوّسل ليست له عِصْمة الوصل والصلةِ بل الصلة أصلها من اتصال الشيء بالشيء ومماسَّتِه له وكونه في أكثر الأحوال بعضا له كاتّصال الأعضاء بالإنسان وهي أبعاضه ونحو ذلك والتوّسل معنى يضعف ويصغر أن يكون المتوسِّل جزءا أو كالجزء من المتوسَّل إليهِ . وهذا واضح . فجعلوا الصاد

لقوّتها للمعنى الأقوى والسين لضعفها للمعنى الأضعف))[١٦٣]

٦- (قسم . قصم)

((التقسيم: التفريق)) (١٦٤).

((ابن سيده: القَصْم: كسر الشيء الشديد حتى يبين)) [١٦٥].

بينهما تقارب في المعنى إذ عند كسر الشيء الشديد تتفرق أجزاؤه. والسين أخت الصاد وهي أضعف منها والصاد أقوى لذلك اختصت الصاد بالمعنى الأقوى فالقصم تفريق مع تكسير. أما القسم فلا يشترط فيه التكسير. يقول ابن جني:((ومن ذلك القسم والقصم. فالقصم أقوى فعلاً من القسم؛ لأن القصم يكون معه الدق، وقد يقسم بين الشيئين فلا ينكأ أحدهما، فلذلك خصت بالأقوى الصاد، وبالأضعف السين))[١٦٦]

٧- (كلسم . كلصم)

((الكلْسمة: الذهاب في سرعة)) [١٦٧].

((ابن السكيت: بلصم الرجل وكلصم إذا فرَّ)) [١٦٨].

والفرار ذهاب في سرعة. والصاد أقوى من السين فناسبت المعنى الأقوى لأن الفرار أقوى من الذهاب في سرعة. فكلٌ فارٍّ ذاهبُ بسرعة وليس العكس.

٨- (غسن . غصن)

تدلان على تفرع شيء من شيء.

ف((الغسْنة: الخُصلة من الشعر))[١٦٩].

و((في المحكم: الغُصن ما تشعب عن ساق الشجر دقاقها وغلاظها)) [١٧٠].

والصاد أقوى من السين لذلك اختصت بالمعنى الأقوى فالغصن أقوى من الخصلة من الشعر وأظهر في التفرع.

٩- (شسا . شصا)

((التهذيب في المعتل: ابن الأعرابي الشسا: البُسْرُ اليابس)) [١٧١].

و((الشصو: الشدة)) [١٧٢].

بينهما تقارب في المعنى لأن الشدة صفة تكاد تكون ملازمة لليبس الذي يلمس كثيرًا في البسر .

والصاد أقوى بالاستعلاء والإطباق لذلك اختصت بالمعنى الأعم فكل بُسْرٍ يابس شديد وليس العكس.

المبحث الثاني
التقارب بين الأحرف الثلاثة

١- (حزب . حسب . حصب)

((أمرٌ حازب وحزيب: شديد)) [١٧٣].

و((الحُسْبان بالضم: العذاب)) [١٧٤].

(و((الحاصب: ريح شديدة تحمل التراب والحصباء)) [١٧٥].

يظهر التقارب بين هذه المواد فالحُسْبان والحاصب فيهما شدة.

٢- (شزب . شسب . شصب)

(الشاسب لغة في الشازب وهو النحيف اليابس من الضُّمْر الذي ييبس جلده عليه)) [١٧٦].

و((الشِّصب، بالكسر: الشدة والجَدْب... والشصيبة: شدة العيش)) [١٧٧].

والنحف والضمر الذي ييبس الجلد معه من توابع الجدب، وشدة العيش تكاد تكون ملازمة للشصب.

٣- (مزع . مسع . مصع)

يلاحظ تقارب هذه المواد ودلالتها على (قوة السير وشدته).

فـ ((المزع: شدة السير)) [١٧٨]. يقول ابن فارس: ((الميم والزاء والعين أصل يدل على قطع وتقطُّع... ومنه مزع الظبي مَزْعًا: أسرع)) [١٧٩]. و((المسعيُّ من الرجال: الكثير السير القوي عليه))(١٨٠) ، وكذلك: ((المصع: عدو شديد يحرك فيه الذنب))[١٨١].

٤- (رزف . رسف . رصف)

المعاني متقاربة في هذه المواد فـ (رزف إليه يرزف رزيفًا: دنا))[١٨٢].

و((الرَّسْف والرَّسيف والرَّساف: مشي المقيد)) [١٨٣]. و((الراء والسين والفاء أصل يدل على مقاربة المشي...))[١٨٤]. وكذلك: ((الرَّصْف: ضمُّ الشيء بعضه إلى بعض ونظمه))[١٨٥].

فالدنو والمقاربة والضم معان متقاربة.

الفصل الثالث

ما آخره أحد حروف الصفير

المبحث الأول

بين حرفين من أحرف الصفير

أولا: بين (ز - س) :

١- (جوز . جوس)

كلاهما يدل على الدخول في وسط الشيء. ((جاز الطريق وجاز الموضع.. سار فيه وسلكه وأجازه: خلّفه وقطعه، وأجازه أنفذه..)) (١٨٦).

وفي المقاييس ((الجيم والواو والزاء أصلان: أحدهما: قطع الشيء والآخر: وسط الشيء)) (١٨٧). و((يجوس: يتخلل... قال الزجاج: فجاسوا الديار أي فطافوا في خلال الديار ينظرون هل بقي أحد لم يقتلوه)) (١٨٨).

و((الجيم والواو والسين أصل واحد وهو تخلل الشيء)) (١٨٩).

والفرق بينهما دقيق وهو الطواف فـ(جاز في الموضع) بمعنى سار فيه ثم ينتقل إلى ما بعده بدليل دلالة (أجاز الموضع) أي خلفه .

أما (جاس) فتدل على الدخول في الموضع والطواف والتجوال فيه . وكأن الأول (جاز) محطة أو مرحلة من المراحل ، والثاني (جاس) هدف .

٢- (خنز . خنس)

((أبوعمرو: الخَنْزوان: الخنزير...)) (١٩٠).

((قال الأصمعي: ولد الخنزير يقال له الخِنَوْس رواه أبويعلى عنه))(١٩١).

٣- (رهز . رهس)

المادتان تشتركان في الدلالة على (الحركة)

فـ((الرَّهْز: الحركة))(١٩٢).

و((الراء والهاء والزاء كلمة تدل على الرّهز وهو التحرك))(١٩٣).

و((رهس يَرْهَسُه رَهْسًا وطئه وطأً شديدًا... وترهّس أي تمخض وتحرك))(١٩٤).

٤- (ضرز . ضرس)

بينهما تقارب في معنيين:

أ- **(الحجارة الصلبة)**

فـ((الضِّرز: ما صلب من الحجارة والصخور))[١٩٥].

و((الضريس: الحجارة التي هي كالأضراس))[١٩٦].

و((الضاء والراء والسين أصل صحيح يدل على قوة وخشونة))[١٩٧].

ب - (سوء الخلق)

((رجل ضِرِز :شحيح شديد))

و((الضِّرس: الصعب السيء الخُلُق))

ويمكن إرجاع المعنى الثاني (الشحيح والسيء الخلق) إلى الأول (الحجارة الصلبة)، فسمي الرجل الشحيح الشديد والصعب ضِرز وضرس تشبيهًا له بالحجارة الصلبة

٥- ((ضمز . ضمس))

((ضمز البعير يَضْمِزُ ضَمْزًا... أمسك جرَّته في فيه ولم يجتز من الفزع)) [١٩٨].

((ضمسه يَضْمسُه ضَمْسًا.... مضغه مضغًا خفيًا)) [١٩٩].

كلتاالمادتين تدلان على سوء المضغ يقول ابن فارس: ((الضاء والميم والسين ليس بشيء... وذكر ابن دريد كلمة إن صحت فهي من باب الإبدال. قال: الضمس: المضغ فإن كان كذا فهو من الضمز)) [٢٠٠].

و((الضاد والميم والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إمساكٍ في كلام أو إمساكٍ على شيءٍ بفم وما أشبَهَ ذلك. من ذلك ضَمَز البَعِيرُ: أَمسك عن الجِرّة))

والمعنيان متقاربان وليسا متحدين ؛ لأن المضغ الخفي غير الإمساك عن المضغ . لذلك نستبعد أن تكون من قبيل الإبدال.

٦- (ضهز . ضهس)

تتقاربان في الدلالة على (الضغط على الشيء) فـ ((ضهزه يضهزه ضهزًا: وطئه وطئًا شديدًا))[٢٠١]. و((ضَهَسه يَضْهَسُه ضهْسًا: عضَّه بمقدم فيه)) [٢٠٢].

والزاي أقوى لذلك كان الأول عامًا لا يختص بالإنسان أما الثاني فخاص بالعض بالأسنان والضغط بها أقل وأضعف.

٧- (عزز . عسس)

((عَزُزت الناقة إذا ضاق إحليلها ولها لبن كثير)) [٢٠٣].

و((العسوس التي لا تدر وإن كانت مفيقًا أي قد اجتمع فواقها في ضرعها وهو ما بين الحلبتين)) [٢٠٤].

كلاتا المادتين تدلان على عدم درّ الحليب وإن كان الأول(عزز) خلقيا وهو ضيق الإحليل والثاني(العسوس) ليس كذلك. والزاي أقوى.

٨- (عنقز . عنقس)

((العنقز: الداهية)) [٢٠٥].

و((ابن دريد: العنقس: الدّاهي الخبيث)) [٢٠٦].

كلاهما يدل على الداهية ، ويزيد الخبث في (عنقس).

٩- (غرز . غرس)

يتقاربان في الدلالة على ((إدخال شيء في شيء)) تقول: ((غرز الإبرة في الشيء غرزًا وغرَّزها: أدخلها وكل ما سُمِّر في شيء فقد غُرز وغرِّز.... وغرزت الجرادة وهي غارز وغرَّزت: أثبتت ذنبها في الأرض لتبيض...)) [٢٠٧].

و((غرس الشجر والشجرة يغرِسها غَرْسًا والغَرْس: الشجر الذي يُغرس والجمع أغراس ويقال للنخلة أول ما تنبت غريسة والغرس غرسك الشجر... والغَرْس: القضيب الذي يُنْزع من الحبة ثم يغرس...)) [٢٠٨].

وقد لاحظ هذا التقارب ابن فارس يقول: ((الغين والراء والسين أصل صحيح قريب من الذي قبله)) [٢٠٩]. يقصد ((الغين والراء والزاي أصل يدل على رزٍّ شيء في الشيء)) [٢١٠].

١٠- (قلز . قلس)

((القَلْز: ضرب من الشرب)) [٢١١].

ويقول: ((ابن الأعرابي القَلْس: الشرب الكثير من النبيذ)) [٢١٢].

وكلاهما ضرب من الشرب.

١١- (كوز . كوس)

((كاز الشيء كَوْزاً : جمعه . وكُزْتُه أَكُوزُه كَوْزاً : جمعته..)) [٢١٣].

و((التكاوس: التراكم والتزاحم ...وتَكاوَسَ النخل والشجر والعُشْب كَثُرَ والتفَّ)) [٢١٤].

بين المعنيين تلازم إذ لا يكون تراكم وتزاحم من غير تجمع.

و((الكاف والواو والزاء أصل صحيح يدل على تجمُّع)) [٢١٥].

و((الكاف والواو والسين أصل يدل على صَرْع أو ما يقاربه... وعشبٌ متكاوس، إذا كثر وكثف وهو من قياس الباب لأنه يتصَّرعُ بعضه على بعض)) [٢١٦].

١٢- (لهز . لهس)

((لهزت القوم أي خالطتهم ودخلت بينهم . و لَهَزَه القَتِيرُ أَي خالطه الشيب فهو مَلْهُوزٌ ثم هو أَشْمَطُ ثم أَشْيَبُ .)) [٢١٧].

و((الملاهس: المزاحم على الطعام من الحِرْص)) [٢١٨].

يتضح دلالة المادتين على الدخول والمخالطة والمزاحمة وإن كان الثاني خاصًا بالمزاحمة على الطعام.

١٣- (نهز . نهس)

تدلان على (تناول الشيء).

فـ ((النَّهْز: التناول باليد)) [٢١٩].

و((نهسَ الطعام: تناول منه)) [٢٢٠].

إلا أن النهز عام والنهس خاص بتناول طعام، والزاي أقوى.

١٤- (همز . همس)

((هَمَز الشيطان الإنسان هَمْزًا: همس في قلبه وسواسًا)) [٢٢١].

((الهاء والميم والزاء كلمة تدل على ضغط وعَصْر... وهَمْزُ الشيطان كالموُتة تغلب على قلب الإنسان تذهب به)) [٢٢٢].

و ((الهاء والميم والسين يدل على خفاء صوت وحبس)) [٢٢٣].

((وروي عن النَّبي صلى اللَّه عليه وسلم {أَنه كان يتعوذ باللَّه من هَمْزِ الشيطان ولَمْزِه وهَمْسه }هو ما يُوَسْوِسُه في الصدر والهمز كلام من وراء القَفَا كالاستهزاء. واللمز مُواجَهَة. قال أَبو الهيثم: إذا أَسرَّ الكلام وأَخفاه فذلك :الهَمْس من الكلام. قال شمر الهَمْسُ من الصوت والكلامِ :ما لا غَوْر له في الصدر))[٢٢٤].

ثانيا: بين (ز ـ ص):

١- (أبز . أبص)

تدلان على (النشاط).

فـ ((أبز الظبيُ يأبِزُ أبزًا وأبوزًا: وثب وقفز في عدوه... قال ابن السكيت: الأبَّاز القفَّاز)) (٢٢٥).

و((رجل أَبِصٌ وأَبُوص: نشيط ... وقد أَبَصَ يَأْبِصُ أَبْصاً فهو آبِصٌ وأَبُوصٌ الفراء أَبِصٌ يأْبَصُ وهَبِصَ يَهْبَص إذا أَرِنَ ونَشِطَ)) (٢٢٦).

ولا يقفز ويثب في عدوه إلا من كان نشيطًا .

٢- (حفز . حفص)

تدلان على (الجمع والتجمع)

((في الحديث عن علي . رضي الله عنه : إذا صلّى الرجل فليُخَوّ وإذا صلّت المرأة فلتحتفز أي تتضام وتجتمع إذا جلست وسجدت...)) (٢٢٧).

و(حفص الشيء يَحْفِصُه حَفْصًا: جمعه)) (٢٢٨).

إلا أن (حفص) عام و(حفز) خاص بالتجمع في الجلسة .

٣- (خزز . خصص)

((اختزرت فلانًا إذا أتيته في جماعة فأخذته منها واحَتزرت بعيرًا من الإبل أي استقته وتركتها)) (٢٢٩).

((خصّه بالشيء... وخصّصه واختصه: أفرده به دون غيره)) (٢٣٠).

التقارب بينهما واضح فهذا البعيرالذي قد خُز من الإبل قد خص بالسوق دون غيره.

٤- (خنز . خنص)

((أبوعمرو: الخَنْزوان: الخنزير...)) (٢٣١).

(الخِنّوْص: ولد الخنزير)) (٢٣٢).

٥- (كزز . كصص)

تدلان على الانقباض

فـ((الكزازة والكزاز: اليبس والانقباض)) (٢٣٣).

و((الكصيص: الانقباض من الفرق)) (٢٣٤).

إلا أن الكزاز انفباض عام ، ومع يبس. والكصيص خاص بالانقباض من الفرق.

٦- (لزز . لصص)

((لزَّ الشيء بالشيء... ألزمه إياه... ولزَّه... أي شدُّه وألصقه) و((اللام والزاء أصل صحيح يدل على ملازمة وملاصقة يقال: لُزَّبه، إذا لصق)) [٢٣٥].

و((اللصص: تقارب ما بين الأضراس حتى لا يرى بينهما خللاً.. واللّصص: تداني أعلى الركبتين، وقيل: اجتماع أعلى المنكبين يكادان يمسان أذنيه)) [٢٣٦].

و((اللام والصاد أصل صحيح يدل على ملازَّة ومقاربة..)) [٢٣٧].

ويتضح التقارب بين المادتين فكلاهما يدل على ((مقاربة ودنو الشيء من الشيء)).

إلا أن الثاني خاص بأجزاء البدن أما الأول فعام في المحسوس و المعنوي ((رجل مِلَزٌّ شديد الخصومة لزومٌ لما طالب)).

٧- (قلز . قلص)

((التقلز: النشاط ورجل قُلُزٌّ: شديد وجارية قُلُزَّة شديدة)) [٢٣٨].

و((قلَّصت الإبل في سيرها: شمّرت. وقَلَّصت الإبل تقلصُ إذا استمرت في مضيها...)) [٢٣٩].

والتشمير من توابع الشدة والنشاط.

ثالثا: بين (س ـ ص)

١- (رهس . رهص)

((رَهسه يَرْهَسُه رَهْسًا: وَطئه وطْأً شديدًا)) [٢٤٠].

((الرَّهص: شدة العصر)) [٢٤١].

بينهما تقارب في المعنى إذا الرهس ضغط الشيء ووطؤه وكذلك العصر لابد فيه من ضغط المعصور.

و((الراء والهاء والسين أصلان: أحدهما الاستعلاء والكثرة والآخر: الوطء)) [٢٤٢]

و((الراء والهاء والصاد أصل يدل على ضغط وعصر وثبات)) [٢٤٣].

٢- (خيس . خيص)

((خاس الرجل خيسًا: أعطاه بسلعته ثمنًا مّا ثم أعطاه أنقص منه...)) [٢٤٤].

((خاص الشيء يخيص أي قلَّ؛ قال الأصمعي: سألت المفضل: عن قول الأعشى:

لعمري لمن أمسى من القوم شاخصًا لقد نال خيصًا من عُفَيْرة خائصًا

ما معنى خيصًا؟ فقال: العرب تقول فلان يخوص العطية في بنيه أي يُقلِّلُها...))[٢٤٥].

وكلاهما يدل على تقليل الشيء وتنقيصه إلا أن الثاني ابتداءً والأول بعد وعد بما هو أكثر.

٣- (دخس . دخص)

((الدخيس: الإنسان التارُّ المكتنز ... الدَّخِيسُ: اللحم المكتنز. ودَخَسُ اللحم: اكتنازه والدَّخَسُ: امتلاء العظم من السمن. ودَخَسُ العظمِ امتلاؤه والدَّخْسُ: الكثير اللحم الممتلئ العظم))(٢٤٦).

((الدخوص: الجارية التارّة... دخصَ الجارية دخوصًا: امتلأت لحمًا))[٢٤٧].

التقارب بينهما واضح تدلان على اكتناز لحم.

٤- (عقس . عقص)

(قال ابن دريد: في خُلقه عَقَس أي التواء)) [٢٤٨].

((العِقص: الألوى الصعب الأخلاق تشبيهًا بالقرن الملتوي)) [٢٤٩].

تدلان على سوء الخلق.

٥- (كرس . كرص)

كلتا المادتين تدلان على (الجمع والتجمع)

((الكرْس: الجماعة من الناس وقيل: الجماعة من أي شيء كان)) [٢٥٠].

و((قال ابن الأعرابي: الاكتراص: الجمع يقال: هو يكترص ويَقْلِدُ أي يجمع... واكترص الشيء: جمعه))[٢٥١].

٦- (محس . محص)

((ابن الأعرابي: الأمحَسُ الدَّبَّاغ الحاذق. قال الأزهري: المَحْس والمَعْس دلك الجلد ودباغه أبدلت العين حاء)) (٢٥٢).

و((المحص في اللغة: التخلُّص والتنقية)) [٢٥٣].

هناك تقارب في المعنى بين (محس ومحص) إذ دلك الجلد في الدباغة تخليصه من الشعر وتنقيته.

٧- **(نكس . نكص)**

كلتا المادتين تدلان على الرجوع معنويًا أو حسيًا.

((يقول ابن شميل: نكست فلانًا في ذلك الأمر أي رددته فيه بعدما خرج منه)) [٢٥٤].

و ((نكص عن الأمر ينكص... أحجم.. والنكوص: الرجوع إلى وراء وهو القهقرى)) [٢٥٥].

٨- **(نوس . نوص)**

كلتا المادتين تدلان على التحرك :

((ناس الشيء ينوس... تحرك وتذبذب متدلِّيًا))[٢٥٦].

((ناص ينوص... تحرك وذهب))[٢٥٧].

و((النون والواو والسين أصل يدل على اضطراب وتذبذب))[٢٥٨].

و((النون والواو والصاد أصل صحيح يدل على تردد ومجيء وذهاب))[٢٥٩].

والفرق بينهما أن (ناس) تدل على تحرك واضطراب . و(ناص) تحرك وذهب .

المبحث الثاني
التقارب بين الأحرف الثلاثة

١- (حزز . حسس . حصص)

((الحزاحز: الحركات))[٢٦٠]. و((الحسِس والحِسُّ: الحركة))[٢٦١].

و((الحصحصة: التحريك والتقليب للشيء))[٢٦٢].

يتضح تقارب هذه المواد في دلالتها على (الحركة).

٢- (شزز . شسس . شصص)

((الشزازة: اليبس الشديد الذي لا يطاق على تثقيفه))[٢٦٣].

((الشسُّ والشُّسوس: الأرض الصلبة الغليظة اليابسة التي كأنها حجر واحد))[٢٦٤].

((الشصص والشصاص والشصاصاء: اليبس والجفوف والغِلَظ))[٢٦٥].

بينها تقارب في المعنى إذ تدورمعانيها على الشدة والصلابة.

٣- (عرز . عرس . عرص)

تدور معاني هذه المواد على (الشدة).

فـ ((العرْز: اشتداد الشيء وغلظه))[٢٦٦].

((عَرِس الشيء عَرَسًا: اشتد))[٢٦٧].

((برق عَرِص وعَرّاص: شديد الاضطراب والرعد والبرق))[٢٦٨].

٤- (لحز . لحس . لحص)

((اللّحِز: البخيل الضيق الخُلُق))[٢٦٩].

((اللاحوس: الحريص))[٢٧٠].

((التلحيص: التشديد والتضيق))[٢٧١].

تدور معاني هذه المواد على (البخل).إذ الحريص على المال والشديد على نفسه المضيق عليها بخيل.

النتائج:

وبعد جمع المادة، وتحليلها وفق المنهجية التي اتبعها البحث يخرج البحث بالنتائج الآتية:

١. بلغت علاقات التقارب بين أحرف الصفير، والتي تقاربت فيها المعنى، وبناء عليه تقاربت الألفاظ واحدًا بعد التسعين علاقة على النحو الآتي:

العلاقة	أحرف الصفير	فاء الكلمة	عين الكلمة	لام الكلمة	المجموع
تقارب	ز:س	١٢	٦	١٤	٢٢
	ز:ص	٣	٧	٧	١٧
	س:ص	١٢	٩	٨	٢٩
	ز:س:ص	٥	٤	٤	١٣
	المجموع	٣٢	٢٦	٣٣	٩١

٢. التقارب بين السين والصاد هو الأكثر.

٣. توزع التقارب بين فاء الكلمة وعينها ولامها، وليس بينها كبير فرق.

٤. تحقق البحث من فرضيته باتباع المنهج العلمي، وبناء على الاستقراء والإحصاء، فتتصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني حقيقة ثابتة في اللغة لكن ليس بالكثرة التي ذكرها ابن جني، فاختلاف المعاني بين الألفاظ التي جمعها البحث أكثر من التقارب، فقد بلغت أكثر من اثنين وسبعين وخمسمئة علاقة.

٥. يبقى عدّ المحدثين الألفاظ المتقاربة لفظا ومعنى تنوعات لأصول واحد بحاجة إلى دعمه بأدلة تقوم على الاستقراء، وعدم الاكتفاء بضرب الأمثلة التي قد لا تطرد في اللغة، فالمعاني تتقارب والألفاظ متباعدة، وقد تترداف كما هو معلوم، وقد تتقارب الألفاظ والمعاني متباعدة كما ذكرنا في النتيجة السابقة.

٦. بعد جمع المادة لاحظ الباحث كثرة أحرف الصفير في فاء الكلمة، ثم لامها، وتقل في عينها. وكأن صفة الصفير تظهر بجلاء عند بدء الكلمة، ونهايتها، وتتلاشى وتختفي في وسطها.

Results:

After collecting the material and analyzing it according to the methodology used by the research, the research comes out with the following results:

-The number of relations between the sibilant letters ,in which the meaning converged, and accordingly the words converged account ninety one relationship as follows:

The total	end of the word	middle of the word	beginning of the word	sibilant letters	The relationship
22	14	6	12	ز:س	Convergence
17	7	7	3	ز:ص	
29	8	9	12	س:ص	
13	4	4	5	ز:س:ص	
91	33	26	32	The total	

-The convergence between is the most .

-The convergence is distributed between the beginning of the word, the middle , and the end, and there is no big difference between them.

-The research verified its hypothesis by following the scientific method, and based on extrapolation and statistics, so that The convergence of the terms as a result of the convergence of the meanings is a fact in the linguistics but not as more as an Ibn Jinni thought, as the difference in meanings between the words that collected in the research is more than the convergence, as it reached more than 572 relationships.

-It remains the consideration of the new researcher that the terms that have similar meaning and letters it is actually from the same origin, it needs to be supported by evidence based on extrapolation, and not being satisfied with the examples only, as the meanings may converge while the words are divergent, and the terms may converge while the meanings are converge, as we mentioned in the result previously .

- After collecting the material, the researcher noticed the abundance of the sibilant letters at the beginning of the word, then at the end, and it is

very less at the middle. As if the sibilant sound appears clearly at the beginning and end of the word, and disappears in its mids.

الهوامش

(١) الخصائص-، تحقيق د. عبد الحميد هنداوي- دار الكتب العلمية بيروت لبنان – الطبعة الأولى ١٤٢١/٤٩٩
(٢) الخصائص- ٥٠١/١
(٣) السابق – ٥٠٢/١
(٤) السابق- ٥٠٤/١
(٥) السابق - ج١-ص٥٠٩
(٦) الخصائص- ج١-ص٥١٠-٥١٢
(٧) السابق- ج١- ص٥١٦
(٨)في أصول النحو-، المكتب الإسلامي ، بيروت، ١٤٠٧هـ ،ص ١٣١
(٩) دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين،٢٠٠٩م، ٢١٠
(١٠) الاشتقاق وأثره في النمواللغوي - ٤٠٩
(١١) جرجي زيدان-الفلسفة اللغوية –دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى ،١٩٨٢م،ص٣٣
(١٢) الكتاب لسيبويه ج٤ ص٤٣٣ – ت: عبدالسلام هارون – مكتبة الخانجي- ط الثالثة١٤٠٨، وانظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري ج١ ص ١٩٩ – مكتبة الرياض الحديثة- ، والأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس ص ١٣٢- مكتبة الأنجلو.
(١٣) الكتاب-ج٤-ص٤٣٤
(١٤) الأصوات اللغوية- ص٢٠
(١٥) السابق .الصفحة السابقة.
(١٦) سر صناعة الإعراب، تحقيق محمد حسن إسماعيل وأحمد رشدي عامر،دار الكتب العلمية،ج١-ص٧٦-
(١٧) السابق-ج١-ص٧٨
(١٨) إبراهيم أنيس- الأصوات اللغوية- ص٧٤
(١٩) لسان العرب ـ مادة (زوأ).
(٢٠) مقاييس اللغة ـ السين والواو والهمزة.
(٢١) لسان العرب ـ مادة (سوأ).
(٢٢) السابق ـ مادة (زيب).
(٢٣) السابق ـ مادة (سيب).
(٢٤) ابن فارس ـ مقاييس اللغة ـ الزاء والياء والباء.
(٢٥) السابق ـ السين والياء والباء.
(٢٦) مقاييس اللغة ـ الزاء والجيم.
(٢٧) لسان العرب ـ مادة (زجح).
(٢٨) السابق ـ مادة (سجج).
(٢٩) مقاييس اللغة ـ الزاء والباء والدال.
(٣٠) لسان العرب ـ مادة (زبد).
(٣١) مقاييس اللغة ـ السين والباء والدال.
(٣٢) لسان العرب ـ مادة (سبد).
(٣٣) السابق ـ مادة (زمهر).
(٣٤) السابق ـ مادة (سمهر).
(٣٥) السابق ـ مادة (زعع).
(٣٦) السابق ـ مادة (سعع).
(٣٧) لسان العرب ـ مادة (زهق).
(٣٨) السابق ـ مادة (سهق).
(٣٩) مقاييس اللغة ـ السين والهاء والقاف.

(٤٠) السابق- الزاء والهاء والقاف.
(٤١) لسان العرب ـ مادة (زوك).
(٤٢) السابق ـ مادة (سوك).
(٤٣) السابق ـ مادة (زجل).
(٤٤) مقاييس اللغة ـ الزاء والجيم واللام.
(٤٥) لسان العرب ـ مادة (سجل).
(٤٦) مقاييس اللغة ـ السين والجيم واللام.
(٤٧) لسان العرب ـ مادة (زحل).
(٤٨) مقاييس اللغة ـ الزاء والحاء واللام.
(٤٩) لسان العرب ـ مادة (سحل).
(٥٠) السابق ـ مادة (زهم).
(٥١) السابق ـ مادة (سهم).
(٥٢) مقاييس اللغة ـ الزاء والهاء والميم.
(٥٣) لسان العرب- مادة (زهم)
(٥٤) مقاييس اللغة ـ السين والهاء والميم.
(٥٥) لسان العرب ـ مادة (زبى).
(٥٦) السابق ـ مادة (سبى).
(٥٧) السابق ـ مادة (زبى).
(٥٨) لسان العرب ـ مادة (سبى).
(٥٩) مقاييس اللغة – الزاء والباء والياء
(٦٠) لسان العرب ـ مادة (زرح).
(٦١) السابق ـ مادة (صرح).
(٦٢) السابق- مادة (متن)
(٦٣) مقاييس اللغة ـ الصاد والراء والحاء.
(٦٤) السابق ـ الزاء والراء والحاء.
(٦٥) لسان العرب ـ مادة (زيح).
(٦٦) السابق ـ مادة (صيح).
(٦٧) مقاييس اللغة ـ الزاء والراء والحاء.
(٦٨) السابق- الصاد والواو والحاء.
(٦٩) لسان العرب ـ مادة (زفر).
(٧٠) السابق ـ مادة (صفر).
(٧١) مقاييس اللغة ـ الزاء والفاء والراء.
(٧٢) السابق ـ الصاد والفاء والراء.
(٧٣) لسان العرب ـ مادة (سبأ).
(٧٤) مقاييس اللغة ـ السين والباء والهمزة.
(٧٥) لسان العرب ـ مادة (صبأ).
(٧٦) السابق ـ مادة (سبب).
(٧٧) السابق ـ مادة (صبب).
(٧٨) السابق ـ مادة (سهب).
(٧٩) السابق ـ مادة (صهب).
(٨٠) الخصائص- ج١-ص٥١١
(٨١) لسان العرب ـ مادة (سحح).
(٨٢) السابق ـ مادة (صحح).
(٨٣) السابق ـ مادة (سمغد).

(٨٤) السابق ـ مادة (صمغد).
(٨٥) السابق ـ مادة (سيد).
(٨٦) السابق ـ مادة (صيد).
(٨٧) السابق ـ مادة (سوع).
(٨٨) السابق ـ مادة (صوع).
(٨٩) السابق ـ مادة (سحل).
(٩٠) السابق ـ مادة (صحل).
(٩١) لسان العرب ـ مادة (سحم).
(٩٢) السابق ـ مادة (صحم).
(٩٣) مقاييس اللغة- السين والحاء والميم.
(٩٤) السابق- الصاد والحاء والميم.
(٩٥) لسان العرب ـ مادة (سحا).
(٩٦) السابق ـ مادة (صحا).
(٩٧) السابق ـ مادة (سفى).
(٩٨) لسان العرب ـ مادة (صفا).
(٩٩) السابق ـ مادة (زحب).
(١٠٠) السابق ـ مادة (سحب).
(١٠١) السابق ـ مادة (صحب).
(١٠٢) السابق ـ مادة (سقب).
(١٠٣) السابق ـ مادة (زقب).
(١٠٤) مقاييس اللغة ـ الزاء والقاف والباء.
(١٠٥) المصدر السابق ـ الزاء والقاف والباء.
(١٠٦) لسان العرب ـ مادة (سقب).
(١٠٧) السابق ـ مادة (زبع).
(١٠٨) السابق ـ مادة (سبع).
(١٠٩) السابق ـ مادة (صبع).
(١١٠) السابق ـ مادة (زرم).
(١١١) السابق ـ مادة (سرم).
(١١٢) السابق ـ مادة (صرم).
(١١٣) السابق ـ مادة (زمل).
(١١٤) مقاييس اللغة ـ الزاء والميم واللام.
(١١٥) لسان العرب ـ مادة (سمل).
(١١٦) مقاييس اللغة ـ السين والميم واللام.
(١١٧) المصدر السابق ـ مادة (صمل).
(١١٨) لسان العرب ـ مادة أزر.
(١١٩) السابق ـ مادة أسر.
(١٢٠) السابق ـ مادة (شزر).
(١٢١) السابق ـ مادة (شسر).
(١٢٢) السابق ـ مادة (عزق).
(١٢٣) السابق ـ مادة (عسق).
(١٢٤) لسان العرب ـ مادة (خزل).
(١٢٥) مقاييس اللغة ـ الخاء والزاء واللام.
(١٢٦) لسان العرب ـ مادة (خسل).
(١٢٧) مقاييس اللغة ـ الخاء والسين واللام.
(١٢٨) لسان العرب ـ مادة (أزم).
(١٢٩) السابق ـ مادة (أسم).
(١٣٠) السابق ـ مادة (أزا).
(١٣١) السابق ـ مادة (أسا).

(١٣٢) لسان العرب ـ مادة (خزب).
(١٣٣) السابق ـ مادة (خصب).
(١٣٤) السابق ـ مادة (لزب).
(١٣٥) السابق (لصب).
(١٣٦) السابق ـ مادة (لزب).
(١٣٧) السابق ـ مادة (لصب).
(١٣٨) السابق ـ مادة (مزر).
(١٣٩) السابق ـ مادة (مصر).
(١٤٠) مقاييس اللغة ـ (مزر).
(١٤١) لسان العرب ـ مادة (مصر).
(١٤٢) السابق ـ مادة (حزل).
(١٤٣) السابق ـ مادة (حصل).
(١٤٤) السابق ـ مادة (عزل).
(١٤٥) السابق ـ مادة (عصل).
(١٤٦) السابق ـ مادة (قزم).
(١٤٧) السابق ـ مادة (قصم).
(١٤٨) السابق ـ مادة (وزي).
(١٤٩) السابق ـ مادة (وصي).
(١٥٠) لسان العرب ـ مادة (نسب).
(١٥١) السابق ـ مادة (نصب).
(١٥٢) السابق ـ مادة (قسد).
(١٥٣) السابق ـ مادة (قصد).
(١٥٤) السابق ـ مادة (مسل).
(١٥٥) السابق ـ مادة (مصل).
(١٥٦) السابق ـ مادة (قسمل).
(١٥٧) السابق ـ مادة (قصمل).
(١٥٨) السابق ـ مادة (وسل).
(١٥٩) لسان العرب ـ مادة (وسل).
(١٦٠) مقاييس اللغة ـ الواو والسين واللام.
(١٦١) لسان العرب ـ مادة (وصل).
(١٦٢) مقاييس اللغة ـ الواو والصاد واللام.
(١٦٣) الخصائص – ٥١٠/١
(١٦٤) لسان العرب ـ مادة (قسم).
(١٦٥) السابق ـ مادة (قصم).
(١٦٦) الخصائص –ج١ـ ٥١١ـ٥١٢
(١٦٧) لسان العرب ـ مادة (كلسم).
(١٦٨) السابق ـ مادة (كلصم).
(١٦٩) السابق ـ مادة (غس).
(١٧٠) لسان العرب ـ مادة (غص).
(١٧١) السابق ـ مادة (شسا).
(١٧٢) السابق ـ مادة (شصا).
(١٧٣) لسان العرب ـ مادة (حزب).
(١٧٤) السابق ـ مادة (حسب).
(١٧٥) السابق ـ مادة (حصب).
(١٧٦) السابق ـ مادة (شزب).
(١٧٧) السابق ـ مادة (شصب).

(١٧٨) السابق ـ مادة (مزع).
(١٧٩) مقاييس اللغة ـ الميم والزاء والعين.
(١٨٠) السابق ـ مادة (مسع).
(١٨١) السابق ـ مادة (مصع).
(١٨٢) السابق ـ مادة (رزف).
(١٨٣) السابق ـ مادة (رسف).
(١٨٤) مقاييس اللغة ـ الراء والسين والفاء.
(١٨٥) لسان العرب ـ مادة (رصف).
(١٨٦) لسان العرب ـ مادة (جوز).
(١٨٧) مقاييس اللغة ـ الجيم والواو والزاء.
(١٨٨) لسان العرب ـ مادة (جوس).
(١٨٩) مقاييس اللغة ـ الجيم والواو والسين.
(١٩٠) لسان العرب ـ مادة (خنز).
(١٩١) السابق – مادة (خنس)
(١٩٢) السابق ـ مادة (رهز).
(١٩٣) مقاييس اللغة ـ الراء والهاء والزاء.
(١٩٤) لسان العرب ـ مادة (رهس).
(١٩٥) السابق ـ مادة (ضرز).
(١٩٦) السابق ـ مادة (ضرس).
(١٩٧) مقاييس اللغة ـ الضاد والراء والسين.
(١٩٨) لسان العرب ـ مادة (ضمز).
(١٩٩) السابق ـ مادة (ضمس).
(٢٠٠) مقاييس اللغة ـ الضاد والميم والسين.
(٢٠١) السابق ـ مادة (ضهز).
(٢٠٢) السابق ـ مادة (ضهس).
(٢٠٣) لسان العرب ـ مادة (عزز).
(٢٠٤) السابق ـ مادة (عسس).
(٢٠٥) السابق ـ مادة (عنقز).
(٢٠٦) السابق ـ مادة (عنقس).
(٢٠٧) السابق ـ مادة (غرز).
(٢٠٨) السابق ـ مادة (غرس).
(٢٠٩) مقاييس اللغة ـ الغين والراء والسين.
(٢١٠) المصدر السابق ـ الغين والراء والزاي.
(٢١١) لسان العرب ـ مادة (قلز).
(٢١٢) السابق ـ مادة (قلس).
(٢١٣) لسان العرب ـ مادة (كوز).
(٢١٤) السابق ـ مادة (كوس).
(٢١٥) مقاييس اللغة ـ الكاف والواو والزاء.
(٢١٦) المصدر السابق ـ الكاف والواو والسين.
(٢١٧) السابق ـ مادة (لهز).
(٢١٨) السابق ـ مادة (لهس).
(٢١٩) السابق ـ مادة (نهز).
(٢٢٠) السابق ـ مادة (نهس).
(٢٢١) لسان العرب ـ مادة (همز).
(٢٢٢) مقاييس اللغة ـ الهاء والميم والزاء.
(٢٢٣) مقاييس اللغة ـ الهاء والميم والسين.
(٢٢٤)لسان العرب – مادة(همس)
(٢٢٥) لسان العرب ـ مادة (أبز).

(٢٢٦) السابق ـ مادة (أبص).
(٢٢٧) السابق ـ مادة (حفز).
(٢٢٨) السابق ـ مادة (حفص).
(٢٢٩) السابق ـ مادة (خزز).
(٢٣٠) السابق ـ مادة (خصص).
(٢٣١) لسان العرب ـ مادة (خنز).
(٢٣٢) لسان العرب ـ مادة (خنص).
(٢٣٣) لسان العرب ـ مادة (كزز).
(٢٣٤) السابق ـ مادة (كصص).
(٢٣٥) السابق ـ مادة (لزز).
(٢٣٦) السابق ـ مادة (لصص).
(٢٣٧) مقاييس اللغة ـ اللام والصاد.
(٢٣٨) السابق ـ مادة (قلز).
(٢٣٩) السابق ـ مادة (قلص).
(٢٤٠) السابق ـ مادة (رهس).
(٢٤١) السابق ـ مادة (رهص).
(٢٤٢) مقاييس اللغة ـ الراء والهاء والسين.
(٢٤٣) السابق ـ الراء والهاء والصاد.
(٢٤٤) لسان العرب ـ مادة (خيس).
(٢٤٥) السابق ـ مادة (خيص).
(٢٤٦) السابق ـ مادة (دخس).
(٢٤٧) السابق ـ مادة (دخص).
(٢٤٨) لسان العرب ـ مادة (عقس).
(٢٤٩) السابق ـ مادة (عقص).
(٢٥٠) السابق ـ مادة (كرس).
(٢٥١) السابق ـ مادة (كرص).
(٢٥٢) السابق ـ مادة (محس).
(٢٥٣) السابق ـ مادة (محص).
(٢٥٤) السابق ـ مادة (نكس).
(٢٥٥) السابق ـ مادة (نكص).
(٢٥٦) لسان العرب ـ مادة (نوس).
(٢٥٧) السابق ـ مادة (نوص).
(٢٥٨) مقاييس اللغة ـ النون والواو والسين.
(٢٥٩) السابق ـ النون والواو والصاد.
(٢٦٠) لسان العرب ـ مادة (حزز).
(٢٦١) السابق ـ مادة (حسس).
(٢٦٢) السابق ـ مادة (حصص).
(٢٦٣) السابق ـ مادة (شزز).
(٢٦٤)السابق ـ مادة (شسس).
(٢٦٥) السابق ـ مادة (شصص).
(٢٦٦) السابق ـ مادة (عرز).
(٢٦٧) السابق ـ مادة (عرص).
(٢٦٨) السابق ـ مادة (عرص).
(٢٦٩) السابق ـ مادة (لحز).
(٢٧٠) السابق ـ مادة (لحس).
(٢٧١) السابق ـ مادة (لحص).

المراجع:

١. إبراهيم أنيس-الأصوات اللغوية- مكتبة الأنجلو المصرية-١٩٩٢م.

٢. أحمد بن فارس- معجم مقاييس اللغة – ت:د.محمد عوض مرعب وفاطمة محمد أصلان – دار إحياء التراث العربي- ط : الأولى- ١٤٢٢.

٣. جرجي زيدان – الفلسفة اللغوية – دار الجيل – بيروت – ط: الأولى – ١٩٨٢.

٤. سعيد الأفغاني في أصول النحو-، المكتب الإسلامي ، بيروت، ١٤٠٧هـ

٥. سيبويه، الكتاب، تحقيق عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي،الطبعة الثالثة،١٤٠٨هـ

٦. صبحي الصالح دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين،٢٠٠٩م

٧. عبدالحميد أبو سكين، الاشتقاق وأثره في النمواللغوي، المكتبة الفنون النموذجية،١٩٧٩م

٨. عثمان ابن جني – الخصائص- تحقيق د. عبد الحميد هنداوي- دار الكتب العلمية بيروت لبنان – الطبعة الأولى ١٤٢١.

٩. سر صناعة الإعراب – تحقيق:محمد حسن إسماعيل و أحمد رشدي عامر- دار الكتب العلمية- ط:الثانية ١٤٢٨-٢٠٠٧.

١٠. محمد بن محمد ابن الجزري، النشر في القراءات العشر – مكتبة الرياض الحديثة.

١١. محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب تحقيق عامر أحمد حيدر وراجعه عبد المنعم خليل إبراهيم – طبعة دار الكتب العلمية – بيروت لبنان.

References:

i. Ibrahim Anis - Linguistic Phonemes - The Anglo-Egyptian Library - 1992 AD.

ii. Ahmed bin Faris - Dictionary of Language Standards - T.: Dr. Muhammad Awad Mireb and Fatima Muhammad Aslan - House of Revival of Arab Heritage - First Edition - 1422.

iii. Gerji Zidan - Linguistic Philosophy - Dar Al-Jeel - Beirut - First Edition - 1982.

iv. Saeed Al Afghani in the fundamentals of grammar -, Islamic Office, Beirut, 1407 AH

a. Sibawayh, the book, edited by Abd al-Salam Harun, Al-Khanji Library, third edition, 1408 AH

b. Subhi Al-Saleh, Studies in Philology, House of Science for the Millions, 2009 AD

c. Abdul Hamid Abu Saken, Derivation and its Effect on Linguistic Growth, The Model Arts Library, 1979

d. Othman Ibn Jinni - Characteristics - investigated by Dr. Abdel-Hamid Hindawi - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon - First Edition 1421.

e. The secret of making the syntax - Edited by: Muhammad Hassan Ismail and Ahmed Rushdi Amer - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Second Edition 2007-1428.

v. x-uhammad ibn Muhammad ibn al-Jazri, publication in The Ten Readings - Riyadh Modern Library.

vi. Muhammad Ibn Makram Ibn Manzur, Lisan al-Arab, edited by Amer Ahmad Haidar and revised by Abdel Moneim Khalil Ibrahim - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Edition - Beirut Lebanon